

## النهاية في غريب الأثر

- { برق } ( ه ) فيه [ أبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزكى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ ] [ أي ضَحُّوا بِالْبَرْقَاءِ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي فِي خِلَالِ صُوفِهَا الْأَبْيَضِ طَاقَاتٌ سُودٌ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمَّ مِنْ . مِنْ بَرَقَتْ لَهُ إِذَا دَسَّ مَتَّ طَعَامَهُ بِالسَّمِّ . ]
- وفي حديث الدجال [ إن صاحب رأيته في عَجَبٍ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرْقِ وَفِيهِ هُلَابَاتٌ كَهَلَابَاتِ الْفَرَسِ ] الْبَرْقُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ : الْحَمَلُ وَهُوَ تَعْرِيْبُ بَرِّهِ بِالْفَارَسِيَّةِ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ [ تَسُوقُهُمُ النَّارَ سَوْقَ الْبَرْقِ الْكَاسِرِ ] أَي الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ . يَعْنِي تَسُوقُهُمُ النَّارَ سَوْقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الطَّالِعِ .
- ( ه ) وفي حديث عمرو [ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ : إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمًا يَرْكَبُهُ خَلَقَ ضَعِيفًا دُودًا عُلَى عُرُودٍ بَيْنَ غَرْقٍ وَبَرْقٍ ] الْبَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْحَيْرَةُ وَالذَّهْشَةُ . [ ه ] وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [ لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرْقَةٌ ] أَي دَهْشَةٌ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ [ إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ ] يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسْرُ بِمَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالْفَتْحُ مِنَ الْبَرْرِيقِ : اللَّامُوعِ .
- وَفِيهِ [ كَفَى بَرِيدًا رَقَّةَ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً ] أَي لِمَعَانِئِهَا . يُقَالُ : بَرَقَ بِسَيْفِهِ وَأَبْرَقَ إِذَا لَمَعَ بِهِ .
- ( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارِ [ الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ ] أَي تَحْتَ السُّيُوفِ .
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ [ دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فَتَى بَرِّاقَ الذُّنَايَا ] وَصَفَ ثَنَائِيَهُ بِالْحَسَنِ وَالصَّفَاءِ وَأَنَّهَا تَلَامَعُ إِذَا تَبَسَّسَمَ كَالْبَرْقِ وَأَرَادَ صَرْفَةَ وَجْهِهِ بِالْبَشْرِ وَالطَّلَاقَةَ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ] أَي تَلَامَعُ وَتَسْتَنِيرُ كَالْبَرْقِ . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ .
- ( س ) وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ ذَكَرَ [ الْبُرَّاقُ ] وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي رَكَبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِنْصَاعِهِ لَوَجْهِهِ وَشِدَّةِ بَرِّيقِهِ . وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَيْبَهَهُ فِيهِمَا بِالْبَرْقِ .
- وَفِي حَدِيثِ وَجْهِهِ [ فَادْتَمَلَّهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ ] أَي ضَعُفْنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرِقَ بَصْرُهُ أَي ضَعُفَ .
- وَفِيهِ ذَكَرَ [ بُرْقَةٌ ] هُوَ بِضْمِ الْبَاءِ وَسُكُونِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا